

□ العمدة □

إلا الضباط أولادها، وانت سعادتك جاي من المباحث، وممكن قوى الصولات والشاويشية يعملوها وتحيل عليك .

ورد الضابط معاتباً :

- يعنى انت رأيك يا حاج عكاشة إن انا أهبل وعبيط .

- لأ العفو يا بيه، سعادتك سيد الناس، لكن كل صنعة ولها أسرار

ما يعرفهاش إلا أولاد الكار، والسجون صنعة !

- يعنى انت مش مصدقنى أما أقولك إن البقرة مدبوحة قدامى

ودمها طرطش على .

وانحنى الضابط يبحث عن آثار الدم على بنطلونه، ولما لم يعثر على

أثر للدم قال :

- أنا أصل عندى دوا بيضيع البقع على طول !

وقال العمدة فى صوت مسموع :

- أستغفر الله العظيم .

وتملك الغيظ من الضابط فقال موجه حديثه للعمدة .

- انت كان لك مقام كبير قوى عندى، لكن بعد الى حصل الليلادى

أنا هعاملك ميرى. أنا هاكل اللحمه قدام الجميع وبعدين هيكون

حسابك عسير على الكلام الى قلته .

ورد الحاج قائلاً :

- حسينا الله ونعم الوكيل .

راح الضابط يمزح مع الجميع ويوزع النكات هنا وهناك. وعندما

وصلت سلطانية المرق وبها قطع اللحم كانت الساعة قد تجاوزت

الثامنة مساء. وران الصمت على الجميع وركزوا أنظارهم على البية

الضابط والسلطانية التى وضعت أمامه على الترابيزة. ومرت لحظات

كأنها الدهر كله والضابط ممسك باللعقة دون أن يتذوق شيئاً من

محتويات السلطانية. ونادى الضابط على العمدة وقال له على مشهد